مجلة جامعة الملك سعود، م٢٢، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٣)، ص ص ٥٥١-٥٦٨، الرياض (٢٠١٠م/١٤٣١هـ)

مدى اختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة إربد

* عبدالحكيم محمود الصافي ؛ ** عثمان مصطفى الجبر

* أستاذ مساعد، قسم علم النفس التربوي، وكالة الغوث الدولية، الأردن ؛ ** أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الأردن

(قدم للنشر في ١٦/ ٢/ ١٤٢٩هـ ؛ وقبل للنشر في ١٢/ ٥/ ١٤٢٩هـ)

ملخص البحث. هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي ولتحقيق هذا الهدف ، تم اختيار عينة الدراسة (٣٣٤) طالبا وطالبة . وقد تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية ، ومقياس سمة القيادة على عينة الدراسة.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٫٠٥) بين متوسط أداء طلبة المستوى المرتفع في التفكير الإبداعي وبين أداء الطلبة ذات المستوى المنخفض في التفكير الإبداعي ، وقد كانت هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي المستوى المرتفع.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٫٠٥) بين متوسط أداء الإناث ومتوسط أداء الذكور على مقياس سمة القيادة ، وقد كانت هذه الفروق لصالح أداء الذكور.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠٫٠٥) للتفاعل بين متغيري الدراسة.

المقدمة

إننا نعيش في بداية القرن الحادي والعشرين عصراً يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجية ، عصر الفضاء والإلكترونيات وعلوم الكمبيوتر والإنترنت والأقمار الصناعية والعولمة وغيرها ، عصر الانفجار المعرفي وثورة العلم ، الذي يتزايد كل يوم ، وهذا يتطلب

الاهتمام من المسئولين بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أفراد هذه الأمة بشكل عام. ولطلبتنا بشكل خاص لكي يساعد على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية ، حيث أصبح العقل البشري هو الاستثمار الأول للدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء.

ومن هذا المنطلق يبرز دور المعلم والمدرسة والمؤسسة التربوية في بناء الفرد القادر على مواجهة هذه التحديات ، حيث يحتاج الطلبة إلى المساعدة للكشف عن الإمكانات المتوفرة لديهم من الإبداع والقدرات القيادية وإبرازها إلى حيز الوجود (Costa & Kallick, 2000).

إن تنمية القيادة والإبداع عند الطلبة كان ولا يزال هدفاً رئيساً من أهداف التربية، فهو يحتل مكانة بارزة في البحث التربوي المعاصر، خاصة عند الحديث عن تطوير التعليم والإصلاح المدرسي، والاهتمام بالطلبة المتميزين في هذا العصر الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة. ولذلك أصبح الاهتمام بهؤلاء الطلبة ضرورة ملحة، من أجل إيجاد جيل قادر على مواكبة التقدم العلمي والانفجار المعرفي الهائل في جميع جوانب الحياة.

ومن هذا المنطلق يبرز دور المعلم والمدرسة والمؤسسة التربوية والأسرة في بناء الفرد القادر على مواجهة هذه التحديات، حيث يحتاج الطلبة إلى المساعدة للكشف عن الإمكانات المتوفرة لديهم من الإبداع والقيادة والتميز وإبرازها إلى حيز الوجود. إذ من شأن بعض الأساليب التربوية الحديثة، أن تساعد في ذلك (Costa & Kallick, 2000).

ويرى تورانس (Torrance, 1993) أن أفضل مناخ يتم فيه دعم الإنتاج الإبداعي لدى الطلبة، هو المناخ الذي يعرف فيه الطلاب توقعات المعلمين والحدود التي يجب أن يعملوا ضمنها، لذا على المعلم أن يقوم بتوضيح توقعاته لهم ، وتحديد بعض الأطر التي يجب أن يعملوا من خلالها.

إنّ تعليم التفكير الإبداعي هو من الأهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر، فقد أكد التقرير الذي أعده خبراء اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين تحت عنوان (نتعلم لنكون) ما يلي: " في عالم شديد التغير، يبدو أنّ أحد محركاته الرئيسة يتمثل في التجديد الاجتماعي، والاقتصادي على السواء، يجب إفساح المجال للخيال، والإبداعية، فهما يمثلان أوضح مظاهر حرية الإنسان، إذ أن القرن الحادي والعشرين بحاجة إلى هذا التنوع في المواهب، والشخصيات في أي حضارة كانت، فينبغي والحالة هذه أن تتاح للأطفال، والشباب جميع الفرص الممكنة للاكتشاف، والتجريب الجمالي، والفني، والرياضي، والعلمي والثقافي، والاجتماعي، ليكملوا العرض الجذّاب لما استطاعت الأجيال السابقة، أو الراهنة إبداعه في هذه المجالات (شبيب، ٢٠٠٠).

وتعد القيادة من أهم أشكال التفوق والإبداع

كما وردت في التعرف الفيدرالي الأمريكي وغيره من التعريفات، والقيادة ليست محصورة في مجال محدد، ولكنها تشمل مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والعلوم والأدب والفنون وغيرها. والقيادة مفهوم مركب يتضمن مجموعة من الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية للفرد بحيث تمكنه من التأثير على الآخرين وإقناعهم أو توجيههم (Van Tassel & Stambugh, 2004).

ويشير ستيرنبيرج (Stemberg,1999) إلى ضرورة الاهتمام بإعداد القادة الذين يكون لديهم استعدادات حقيقية للقيادة منذ الصغر. وذلك في مختلف المجالات، ويكون ذلك من خلال ملاحظة هؤلاء الطلبة في المدارس وضمن الصفوف الثلاثة الأولى، ويتم تدريبهم على البرامج الخاصة بإعداد القادة بطريقة إبداعية وإشراكهم في مواقف تعليمية حقيقية، وإتاحة لهم الفرص المناسبة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وقيادة المجموعات سواءً كان ذلك من خلال برامج خاصة تقدم لهؤلاء الطلبة الموهوبين أو من خلال إتاحة الفرص لهم في ممارسة مهاراتهم القيادية من خلال المنهاج الدراسي.

إنَّ القادة الأذكياء واضحون في جميع أنواع التفاعلات مع الآخرين. فالكثير من القادة يستخدمون قدراتهم الذهنية لإحاطة أنفسهم بأشخاص أذكياء آخرين لديهم شخصيات مختلفة، والتي قد تعوض نقاط الضعف لدى هؤلاء القادة، وكلما كانت القدرة الذهنية للقادة عالية كلما كان جذب القائد للموظفين الأذكياء أكبر. الأمر الذي يزيد الكفاءة في المؤسسة التي يعمل بها.

ويُعد تعليم الطلبة ليكونوا مفكرين مبدعين مشروعاً ومغامرة عقلية، وأخلاقية يمكن النظر إليه على أنه إنجاز للطبيعة الإنسانية للأفراد من خلال عمليات خاصة بالتربية. حيث ترتبط هذه العمليات بما هو أكثر من مجرد مهارات التفكير (Thinking Skills). فهي تتعلق بتنمية الاتجاهات، والميول، والاستعدادات. وحتى إذا كان التعليم ناجحاً. فيجب الاهتمام بما سيوسع، ويطلق، ويقوي الاستعداد للتفكير من خلال تشجيع الميول للاستكشاف، والاستقصاء، وحب الاستطلاع وكذلك تشجيع الاتجاه نحو البحث والتحقق. وتشجيع الطلاب على الاعتقاد بأنّ تفكيرهم سيكون متاحاً، ومسموحاً، ومنتجاً، وهذا هو المحور الذي تدور حوله فكرة تعلم عادات العقل (Costa & Kallick, 2000).

وعلى الرغم من كثرة استخدام مفهوم الإبداع إلا أنه لا يوجد تعريف متفق عليه. وإن اختلاف العلماء في تحديد مفهوم الإبداع وبالتالي عدم اتفاقهم على تعريف محدد وواضح له، هو في حد ذاته مؤشر على تعقد هذا المفهوم. فالنوع الأول من التعريفات يعرف الإبداع على أساس أنه سمات شخصية. والنوع الثاني من التعريفات يعرف الإبداع على أساس الناتج. أما النوع الثالث، فيعرف الإبداع بأنه عملية. والنوع

الرابع من التعريفات يؤكد على الظروف البيئية التي تساعد على الإبداع (جمل، ٢٠٠٥) .

ومن بين هذه التعريفات التي اقترحها الباحثون والدارسون للإبداع تعريف تورانس (Torrance) الذي يرى أن الإبداع عملية تساعد الفرد على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات والنقائص والثغرات في المعلومات والمعرفة أو اختلال الانسجام وعدم التناسق وغير ذلك ، ثم تحديد الصعوبات وتبين هويتها ، ثم البحث عن الحلول وإجراء التخمينات وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها واختبارها ، وأخيراً صياغة النتائج ونقلها للآخرين(Torrance , 1993).

وقد قدم جيلفورد (Guilford,1987) تعريفاً للإبداع على أنه سمات إستعدادية تضم الطلاقة في التفكير، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة، وتوضيحها بإسهاب وتفصيل.

في حين نظر هاريس (Harris) إلى الإبداع بثلاث زوايا مختلفة هي :

١- الإبداع من جهة يمثل القدرة على التخيل، وتوليد أفكار جديدة عن طريق التجميع، أو التغير، أو إعادة تطبيق أفكار موجودة حيث ليكون الفرد مبدعاً عليه الالتزام بعملية الإبداع، وتوفير الوقت اللازم لذلك.

٢- الإبداع عبارة عن اتجاه قائم على القدرة، وقبول التغير، والتجديد، والمرونة في وجهات النظر، ووجود عادة الاستمتاع بالأشياء، والنظر إليها بطرق متعددة، وتطويرها.

٣- الإبداع طريقة تتطلب تطوير الأفكار للوصول إلى حلول، والعمل بجد واجتهاد بشكل مستمر، لتعديل ما يتمّ عمله، ولإيجاد البدائل الأفضل (سعادة، ٢٠٠٣) .

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة الإبداع والتفكير الإبداعي إلا أن غالبيتهم يتفقون على أن أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته هي : الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإضافة التفاصيل ، ونستعرض في أدناه عن كل منها بالتفصيل :

١- الطلاقة (Fluency)

يرى تورانس (Torrance) بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه مشكلة ما أو مثير معين، وذلك في فترة زمنية محددة (Torrance, 1993) .

٢- المرونة (Flexibility)

تختلف المرونة عن الطلاقة في أن الطلاقة تتحدد بعدد الاستجابات، وسرعة صدورها أو كليهما معاً، أما المرونة فإنها تعتمد على تنوع الاستجابات، فهي تركز على الكيف وليس الكم (حسين، ٢٠٠٢).

٣- الأصالة (Originality)

وتعني القدرة على إنتاج استجابات أصلية قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي، داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وتتميز الاستجابات الأصيلة أيضاً بالجدة،

والطرافة والقبول الاجتماعي (حنورة، ٢٠٠٣).

٤- الحساسية للمشكلات (Sensitivity)

وهي القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في موقف ما في الوقت الذي لا يراها أي شخص آخر، ويراها المبدع فيقدم إنتاجاً جديداً من خلال تقديم حلولاً مختلفة لهذه المشكلات (جمل، ٢٠٠٥).

٥- التوسع أو التفاصيل (Elaboration)

وتعني قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات أو تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما، من شأنها أن تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

القيادة والإبداع

لقد أصبح الاهتمام بالطلبة المبدعين والذين لديهم سمات قيادية مطلباً أساسياً في الدول المتقدمة والنامية على السواء، وضرورة قصوى في العصر الحديث. وربما يعزى هذا الاهتمام المتزايد إلى ظروف الحياة والمشكلات المتنوعة والحاجة إلى مواجهة هذه التحديات من جهة، والى والتقدم والتطور التكنولوجي والعلمي من جهة أخرى.

وتشير العديد من الدراسات في هذا المجال، إلى أن هناك حاجة ملحة لتدريب وتعليم الطلبة فن القيادة الأخلاقية والمعنوية. فقد أجرى الباحثون في مدرسة هارفارد للخريجين دراسة على كيفية التعامل مع المعضلات والمواقف الأخلاقية للمهنيين ضمن عمر (١٥-٣٥) سنة في مجالات عديدة، من بينها: الصحافة، والتمثيل، والعلوم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الكثير من المهنيين الصغار يميزون الصواب من الخطأ، وما الذي يجب فعله لاتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة. والكثير من المهنيين يلتفون على التعليمات، أو يتخذون قرارات مفيدة تساعد على تقدم مهنهم، أو تفيد في الحصول على مكاسب مالية، حتى لو كان هذا يعني عمل شيء مناقض للقيم التي يعتنقونها أو تسبب إيذاء للآخرين (Kames & Beam, 1996).

وأما عن تعريف القيادة، فهناك أكثر من (١٣٠) مفهوماً وتعريفاً للقيادة في الأدب التربوي وهذه التعريفات متعددة التنوع تضيف تعقيداً وتحديداً لتخطيط منهاج القيادة للطلبة الموهوبين، إن أدب القيادة منقسم أساساً بين تصورات الطبيعة والتربية. فالقيادة من وجهة النظر الطبيعية، تؤكد وجودها بشكل طبيعي في الفرد، ولذلك فهي تركز على الميزات الشخصية التي يولد بها القادة، أما مفهوم القيادة في التربية، فيركز على مفهوم القيادة الذي يحدث نتيجة للتدريب والخبرة وامتلاك العديد من المهارات، بناءً على حاجات مجموعة أو شخص واحد لديه المؤهلات لتلبية متطلبات لتحقيق هدف معين. وتتضمن تصورات القيادة: القيادة المعرفية التي يتم اختيار القادة من أجلها أو يتم اختيارهم بناءً على خبراتهم أو مواهبهم في ميدان أو مجال أو محتوى محدد (Rudnitski, 1996).

نظريات القيادة

هناك العديد من النظريات التي فسرت وشرحت السلوك القيادي الذي يبرز عند بعض الأفراد دون غيرهم، وفيما يلي عرض لهذه النظريات:

أولاً نظرية السمات (Traits Theory)

وتعتبر من أقدم النظريات المفسرة للقيادة، حيث ساد في المجتمعات القديمة اعتقاد عن القيادة التي تشير إلى الخلفية الوراثية للرجل العظيم. ولذلك قبلت معظم المجتمعات القديمة قادتها على أساس براعتهم وشجاعتهم، وقدرتهم على المبادرة (Bennis, 1999).

ثانياً نظرية المواقف (Situations Teory)

جاءت نظرية المواقف كرد فعل على نظرية السمات، فهي ترى أن القادة يصنعون ولا يولدون. وقد اعتبرت التغيرات التالية محددات موقفية للقيادة، وهي:

١- المواصفات التركيبية للجماعة التي يعمل معها القائد.

٢- خصائص الدور الذي يقوم به القائد من حيث: ؛ قوة الموقع الذي يحتله ونوع المهمة وصعوبتها، والقواعد الإجرائية لهذا الدور.

٣- الجو التنظيمي للجماعة ومدى الانفتاح والمشاركة من قبل الجماعة.

الخصائص الداعمة للقائد مثل: المعرفة والخبرة والإبداع وتحمل الغموض والمسؤولية والقوة (Rudnitski,1996).

ثالثاً النظرية التوافقية (Contingency Teory)

ترى هذه النظرية أن القيادة لن تنجم عن المزايا الفردية للقائد، ولكن يجب أن تتضمن مساهمات التفاعل والمشاركة ما بين القائد والتابع، لذلك ممكن أن نستنتج أن القيادة الناجحة هي أولاً وأخيراً عملية تفاعل اجتماعي (Rudnitski,1996).

ويشير ردن (Reddin) إلى أبعاد القيادة، التالية:

١- بعد المهمة: أي التوجه نحو المهمة بإدراك المدى الذي يمكن أن يتخذه القائد بتوجيه جهوده وجهود العاملين معه من أجل تحقيق الأهداف.

٢- بعد العلاقات: ويقصد به التوجه نحو تفعيل العلاقات الذي يمكن أن يتخذه القائد من أجل توفير علاقات عمل شخصية تتسم بالثقة المتبادلة واحترام آراء الآخرون وأفكارهم ومشاعرهم (Van Tassel & Stambugh , 2004).

مهارات القادة

توصل بينيز (Bennis, 1999) أن أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها القادة، هي:

أولاً: الكفاءة التقنية، هي الخبرة في ميدان محدد من ميادين الدراسة التي يكون فيها الشخص متفوقاً وفي المقدمة.

ثانياً: المهارة المفاهيمية، هي القدرة على التخطيط الاستراتيجي والتفكير بالتجريد.

ثالثاً: سجل النجاحات، يركز القادة في الأداء

القيادي على الأهداف الجوهرية المحددة. ويجب على القادة إثبات أنفسهم أمام الأتباع من خلال النجاح.

رابعاً: القدرة على العمل مع الآخرين. وهذه المهارة تتضمن التواصل والحوار والتحفيز.

خامساً: تذوق المهارة، ويقصد بها القدرة على تحديد وتنمية المهارة لدى الطلبة الموهوبين.

سادساً: الحكم، على القادة معرفة كيفية اتخاذ القرارات المهمة من خلال البيانات المعطاة. وفي إطار زمني محدد.

الدراسات السابقة

قام الباحثان باستقراء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أجرت إسماعيل (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي على عينة من طلبة صفوف (العاشر والثامن والسادس) في مدينة العقبة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار تورنس للتفكير الإبداعي ومقياس سمة القيادة على عينة الدراسة. وبعد جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادة والتفكير الإبداعي لصالح الطلبة ذوي المستويات العليا من التفكير الإبداعي، كما وجد فروق دالة إحصائياً يعزى لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، كما وجد أيضاً فروق دالة إحصائياً يعزى لمستوى الصف لصالح (العاشر والثامن) وأخيراً وجد فروق دالة إحصائياً للتفاعل بين متغيرات الدراسة.

أجرى رويتس (Roets,1997) دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى عينة تكونت (٤٦) طالباً وطالبة من مدرسة ريفية في الولايات المتحدة الأمريكية، منهم (١٤) طالباً و(٣٢) طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة. وتم تدريبهم على أربع مكونات أساسية من مكونات القيادة المبدعة وهي: التدريب على خصائص القادة المبدعين عبر التاريخ أو في الوقت الحاضر، والتدريب على مهارات البنشخصية، والقدرة على التواصل مع الآخرين، والتدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة إبداعية وبناء المهارات الشخصية بين الطلبة. ومن أجل التوصل إلى نتائج الدراسة فقد تم تطبيق مقياس المهارات القيادية الخماسي على الطلبة كمقياس قبلي وبعدي، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات الطلبة القيادية يعزى لمتغير التجريب، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور.

أما دراسة سميث (Steven & Smith,1999) فقد كانت حول تحديد القيادة وتنميتها في ظروف تعليمية إبداعية في بعض المدارس الابتدائية. ورأى الباحث أن التعريف الدولي المقبول للأطفال الموهوبين يضم سلسلة من العوامل التي تساهم في جعل الشخص موهوباً، ولكنها لا تذكر شيئاً عن قدرات الطفل

ومقدرته على المبادرة الذاتية ، أو قدرته على العمل بشكل مستقل. كما بينت الدراسة أن المدارس والمعلمين مازالوا مقيدين بتعريف الموهوب تعريفاً مبنياً على التحصيل الأكاديمي والتقديرات العالية. واقترحت الدراسة عملية تحديد المبدعين يجب أن تتضمن تقديرات المعلم لسمات الطالب في مجال التعليم والدافعية والإبداع والقيادة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مميزات الطالب المبدع كانت: القدرة العقلية العامة والتفكير المبدع، والقدرة الأكاديمية العالية والثقة بالنفس والقدرة القيادية والدافعية المرتفعة للتعلم.

وأجرى شان (Chan, 2000) دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات القيادة الإبداعية لدى الطلبة . حيث تكونت العينة من عدد من الطلبة الموهوبين في الجامعة الصينية ، وبعد أن تم تدريبهم على مهارات القيادة من خلال مواقف تدريبية تؤكد على النظرة الإبداعية للقيادة ، حيث أشتمل البرنامج لتدريبي على المحاور التالية : خصائص القيادة المبدعة ، وتعليم مهارات القيادة الناجحة ، ووضع الطلبة في مواقف عملية تحتاج إلى اتخاذ مواقف وقرارات إبداعية في حل المشكلات . وبعد الانتهاء من التدريب على البرنامج تم قياس سمة القيادة لدى الطلبة من خلال مقياس تم إعداده لهذه الغاية من قبل الباحث . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية تعزى لمتغير التدريب ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين القيادة والإبداع .

وأما دراسة ستيرنبيرغ (Sternberg , 2005) التي هدفت إلى التعرف على المهارات القيادة التي تميز الطلبة المبدعين . وقد ركزت هذه الدراسة إلى إخضاع عينة الدراسة ، والتي تكونت من طلب المدارس الثانوية إلى برنامج تدريبي مبني على مواقف تعليمية حقيقية لبعض المشكلات التي تحتاج إلى توليد أفكار إبداعية من أجل حلها . وفي نهاية البرنامج تم تطبيق مجموعة من الاختبارات ، والتي من بينها اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي . واختبارات أكاديمية متنوعة ، واختبارات الذكاء العام . وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي : أولاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التجريب. ثانياً لا يوجد علاقة داله إحصائياً بين الاختبارات الأكاديمية ومهارات القيادة . ثالثاً يوجد علاقة إيجابية بين اختبارات الذكاء والقيادة .رابعاً توجد علاقة إيجابية بين التفكير الإبداعي ومهارات القيادة .

كما أجرى فولك (Volk, 2006) دراسته التي هدفت إلى التعرف على أثر التعلم التعاوني في تنمية القيادة وحل المشكلات الإبداعي لدى الطلبة ، من خلال تطبيق برنامج تدريبي يعتمد على طرح مشكلات مستقبلية. وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية في أربع ولايات في استراليا بلغ عددهم (١٣٧) طالباً وطالبة. منهم ٦٤٪ من الإناث، و٣٦٪ من الطلبة الذكور. وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية القيادة وحل المشكلات لدى

الطلبة. حيث بلغ حوالي ٧٥٪ من الطلبة تقدماً في المهارات القيادية، و٧٤٪ تطور لديهم مهارات البحث العلمي، و٧٤٪ من الطلبة تطور لديهم القدرة على حل المشكلات الإبداعي، في حين أن ٧٠٪ من عينة الدراسة نمى لديهم مهارات الاتصال، و٧٣٪ تحسنت لديهم الثقة بالنفس، في حين لم تجد الدراسة فروقاً بين الطلبة يعزى إلى متغير الجنس.

وقد أجرى مايرز وسلفير (Myers & Silavir,2006) دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة الطلبة القادة على حل المشكلات الإبداعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الذين يمتلكون سمة القيادة من صفوف (العاشر والحادي عشر) من ولاية أهايو، حيث بلغ عددهم (١٢٢) طالباً وطالبه. وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين بحيث يتم تدريب المجموعة الأولى على الإبداع وطرح الأفكار الأصيلة، في حين يتم تدريب المجموعة الثانية على النتائج التعليمية التي يتم التوصل إليها، وعندما تمت ملاحظتهم أثناء التدريب على حل المشكلات من خلال دراسة نوعية. توصل الباحثان أن هناك علاقة قوية بين الإبداع والقيادة، حيث لوحظ أن المجموعة الأولى التي تم تدريبها على الإبداع كانوا أكثر تميزاً من المجموعة الثانية في القدرة على حل المشكلات وطرح الأفكار الأصيلة. كما توصلت نتائج هذه الدراسة أن القادة الذين يتميزون بالإبداع يعتمدون على: طرح الأفكار، وتوليد البدائل، والتعامل بمرونة مع أفراد المجموعة، على عكس القادة في المجمعة الثانية الذين يعتمدون على الحجة والبيان في الحديث وكانوا أقل ديمقراطية من غيرهم.

ويمكن التوصل إلى النتائج التالية من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها والتي تناولت القيادة وعلاقتها في متغيرات متعددة وهي:

ترتبط القيادة بالعديد من القدرات التي تساهم في تطوير قدرات القادة ونجاحهم في قيادة أتباعهم. فهي على علاقة إيجابية مع الإبداع، والذكاء، والقدرة على حل المشكلات الإبداعي. كما أن الطلبة الذين تتوافر لديهم سمة القيادة يمتازون عن غيرهم بالعديد من السمات والخصائص، مثل: الثقة بالنفس، والتعاون مع المجموعة، والقدرة على تحمل الغموض وتوليد الأفكار، وحل المشكلات، والمثابرة والإنجاز، والدافعية العالية.

مشكلة الدراسة

رغم الصعوبات التي يواجهها علماء النفس والمربون عند محاولتهم دراسة الإبداع، والطلبة المبدعين، وتحديد سمة القيادة لديهم، إلا أن الطالب المبدع يمتلك سمات وخصائص تختلف عن باقي أقرانه من الطلبة وتميزه عنهم. ولأهمية الدور الريادي الذي يمكن أن يقوم به هؤلاء الطلبة المبدعين، خاصة في مجال قيادة الأفراد، ولأهمية هذا الدور في تنمية المجتمع ومواكبة التطور والتقدم المتسارعين، ولعدم معرفة

المعلمين المسبقة بالسمات التي يتمتع بها هؤلاء الطلبة، جاءت هذه الدراسة لكي تسلط الضوء على علاقة التفكير الإبداعي بسمة القيادة

فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة موضع البحث ستحاول الدراسة اختبار الفرضيات الآتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات سمة القيادة تعزى إلى اختلاف مستوى التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية)، لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات سمة القيادة تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القيادة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة مستوى التفكير الإبداعي والجنس ومستوى الصف .

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها لأنها :

١- تساعد المعنيين في المجال التربوي على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تربوية قيادية لهؤلاء الطلبة.

٢- يمكن أن تساعد على بناء الأساس الذي قد ينطلق منه تلبية حاجات هؤلاء الطلبة وتنمية قدراتهم الإبداعية.

٣- تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات حول القدرات القيادة التي تتوافر لدى الطلبة، وعلاقتها في التفكير الإبداعي.

التعريفات الإجرائية

١- التفكير الإبداعي : هو العلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي على الصورة اللفظية (أ) للأبعاد الآتية (الطلاقة – المرونة – الأصالة)، والمطورة للبيئة الأردنية.

٢- سمة القيادة : تعبر عن الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب على مقياس سمة القيادة الذي تم إعداده لغايات هذه الدراسة.

٣- الصف السابع الأساسي : وهم الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة من الصف السابع الأساسي للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ .

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة الحالية بما يلي :

أولاً : اقتصار أفراد الدراسة على طلاب الصف السابع، وعليه فان اختلاف الأفراد قد يؤدي إلى اختلاف النتائج.

ثانياً : تتحدد نتائج الدراسة بمحددات أداتا القياس المستخدمة في قياس سمة القيادة والتفكير الإبداعي وعليه فان النتائج قد تختلف باختلاف استخدام مقاييس أخرى .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في مدينة إربد للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وقد بلغ عددهم (١٤٨٠) طالباً وطالبة، موزعين على (٢١) شعبة في (٨) مدارس .

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف السابع الأساسي من منطقة إربد، للعام الدراسي 2006/ 2007.

وقد تم اختيار (٨) شعب بالطريقة العشوائية من طلبة الصف السابع الأساسي، بواقع (٤) شعب ذكور و(٤) شعب إناث، من أجل تطبيق أداتي الدراسة عليهم . و يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة بشكلها النهائي.

الجدول رقم (١). توزيع عينة الدراسة.

الجنس	عدد الشعب	عدد الطلاب	المجموع
ذكر	٤	١٦٦	١٦٦
أنثى	٤	١٦٨	١٦٨
المجموع	٨	٣٣٤	٣٣٤

أدوات الدراسة

استخدم في هذه الدراسة الأداتين التاليتين :

أولاً: اختبار تورانس (Torrance) الصورة اللفظية

تتكون الصورة اللفظية للاختبار من ستة اختبارات فرعية وهي :

١- توجيه الأسئلة : حيث يطلب من المفحوص في هذا الاختبار تكوين اكبر عدد ممكن من الأسئلة لكي يعرف ما يحدث في الصورة بشكل صحيح.

٢- تخمين الأسباب : ويطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يخمن كل الأسباب المحتملة لتفسير المواقف التي تمثلها الصورة .

٣- تخمين النتائج : حيث يطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يخمن كل ما يمكن أن يترتب على الموقف الذي تمثله الصورة السابقة .

٤- تحسين الإنتاج : وفي هذا الاختبار يطلب من المفحوص أن يفكر في أكثر الطرق غرابة لتطوير دمية بحيث تصبح أكثر تشويقاً وجمالاً بالنسبة للأطفال.

٥- استخدامات غير مألوفة : حيث يطلب من المفحوص في هذا الاختبار أن يفكر في أكثر عدد ممكن من الاستخدامات المثيرة غير المألوفة لعلب الكرتون الفارغة.

٦- افتراض أن: في هذا الاختبار يطلب من المفحوص أن يكتب كل ما يمكن أن يتوقعه من نتائج لموقف افتراضي غير واقعي يعرض عليه من خلال

صورة تمثل ذلك الموقف (Torrance,1993) .

صدق الصورة الأصلية لاختبار (تورانس):

صدق المحتوى: يعتمد صدق المحتوى على تمثيل الاختبار للجوانب التي يقيسها ، وبما أن اختبار تورانس صمم لقياس القدرة الإبداعية ، وبعد تفحص نماذج الاختبارات الفرعية تبين بدقة مدى القدرات المقاسة وملاءمتها كمقياس للقدرة الإبداعية ، ويمكن القول أن صدق المحتوى متوافر لهذا الاختبار .

الصدق التلازمي للاختبار : لقد توصل تورانس إلى الصدق التلازمي للاختبار عندما تم استخدام محك تقديرات المعلمين من خلال دراسة تورانس وجبتا(Torrance & Japta) على عينة من (٨٠٠) طالب و(٣١) معلماً ، لمعرفة قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المنخفض والطلبة ذوي المستوى المرتفع في القدرة على التفكير الإبداعي كما يقدرها المعلمون ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الاختبار على التمييز بين الفئتين (المرتفعة ، والمنخفضة) .

الصدق التنبؤي للاختبار : لقد توفر الصدق التنبؤي لهذا الاختبار ، من خلال الدراسة التتبعية التي قام بها تورانس (Torrance) والتي استمرت (١٢) سنة لإنجازات عينة من الطلاب بلغت في مجموعها (٢٣٦) طالباً وطالبة ، وعند استخرج معاملات الارتباط بين أداء المفحوصين على الاختبار ومحك الإنجاز ، فقد حصل على معامل ارتباط للطلاب الذكور قدره (59 ٪) والطالبات الإناث قدره (٤٦٪) ، (جروان ، ٢٠٠٢) .

ثبات الاختبار بصورته الأصلية

لقد تحقق الثبات لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي بالصورة اللفظية من خلال نتائج الدراسة التي أجراها تورانس عام (1967) على عينة مكونة من (١١٧) طالباً يدرسون في الصفوف السادس والخامس والرابع ، وبطريقة إعادة الاختبار على الطلبة بفارق زمني يتراوح بين أسبوع إلى أسبوعين ، وبحساب معامل الثبات بين درجات الاختبار الأول والثاني ، أشارت معاملات الثبات أن الدرجات الكلية للمفحوصين تتمتع بمعامل ثبات قدره (٠.٧١) على الصورة اللفظية (جروان ، ٢٠٠٢) .

صدق الصورة الأردنية لاختبار تورانس ، الصورة اللفظية لقد قام الشنطي (١٩٨٣) بعدد من الإجراءات من اجل التوصل إلى دلالات صدق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ، وقد كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠و٠١) لجميع أبعاد الاختبار.

ثبات الصورة الأردنية المعربة لاختبار تورانس

لقد قام الشنطي (١٩٨٣) بعدة إجراءات من اجل التحقق من ثبات الاختبار وذلك عن طريق إعادة الاختبار على عينة من المفحوصين بلغت (١١٨) طالباً وطالبة ، فحصل على معاملات ثبات بلغت (٠.٥٧٤)

على بعد الطلاقة ، و(٠.٧٣٠) على بعد المرونة ، و(٠.٣٨٧) على بعد الأصالة ، و(٠.٧٠٤) (على الدرجة الكلية للاختبار) .

ثانياً: مقياس سمة القيادة

تم استخدام مقياس سمة القيادة التي أعدته إسماعيل (٢٠٠٦).

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات سمة القيادة تعزى إلى اختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة على مقياس سمة القيادة، كما تم تحديد مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال أداءهم على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، حيث كان متوسط أداء الطلبة ذوي المستوى المنخفض على اختبار تورنس للتفكير الإبداعي (١٦٨.٨٨٥). في حين كان متوسط أداء الطلبة ذوي المستوى المرتفع على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي(١٨٧.٦٤٤).

والجدول رقم (٢) يوضح دلالات فحص الفروق بين أداء الطلبة على مقياس سمة القيادة وعلى الصورة اللفظية من اختبار تورانس سابقة الذكر .

الجدول رقم (٢). تحليل التباين الثنائي لدرجات سمة القيادة وفق متغيرات الإبداعي ومستوى الجنس والتفاعل بين هذه المتغيرات.

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعة	١	٥٤٨٨٧.٥٢	١٥٣٩٨.٨٦٨	٠.٠١
الجنس	١	٢٦١٨.١٩٨	١٦.٦٢٨	٠.٠٠
الابداع	١	٩٢٢١.٢٨٣	٤٤.٤٦٦	٠.٠٠
الجنس × الإبداع	١	١١٥.٥٠٩	٠.٠٥١	٠.٣١
الخطأ	٣٢٩	٤٢١٣.٩٨٩	-	-
الكلي	٣٣٣	-	-	-

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) أنه يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) لمتغير التفكير الإبداعي ، حيث بلغت قيمة " ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد (٤٤.٤٦٦)

وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠,٠٠). وهذا يبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء الطلبة على مقياس سمة القيادة ، وبين مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة. وبالنظر إلى هذه المتوسطات يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء الطلبة ذوي مستوى الإبداع المرتفع.

• النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية من فرضيات الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجات سمة القيادة تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الصف السابع الأساسي .

وللإجابة على هذه الفرضية من فرضيات الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث على مقياس سمة القيادة، حيث كان متوسط أداء الطلبة الذكور (١٩٢.١١٢) في حين كان متوسط أداء الإناث (١٧٩.٣٧٣)..

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤) تشير النتائج أنه يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة " ف" الناتجة من تحليل التباين المتعدد (١٦.٦٢٨)، وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (٠,٠٠)، وهذا يبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء الذكور والإناث على مقياس سمة القيادة ، وبالنظر إلى هذه المتوسطات يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء مجموعة الذكور .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القيادة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى للتفاعل بين متغيرات الدراسة مستوى التفكير الإبداعي والجنس.

وللإجابة على هذه الفرضية تم إيجاد المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة على مقياس سمة القيادة، تبعاً للتفاعل بين متغيرات الدراسة التفكير الإبداعي والجنس. حيث كان متوسط أداء طلبة الصف السابع الذكور ذوي المستوى المنخفض (١٦٢.٠٠)، في حين كان متوسط أداء الطلبة ذوي المستوى المرتفع (١٨٢.١٠)، كما كان متوسط أداء طلبة الصف السابع الإناث ذوي المستوى المنخفض (١٦٥.٢١٤)، في حين كان متوسط أداء الطالبات ذوي المستوى المرتفع (١٧٩.٦٨٢). وبالنظر في الجدول رقم (٤) فإنه لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للتفاعل بين متغيري الدراسة الصف والجنس.

المناقشة والتوصيات

مناقشة نتائج الفرضية الأولى : كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي ، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء الطلبة ذوي مستوى التفكير الإبداعي المرتفع ، ومتوسط أداء الطلبة ذوي المستوى المنخفض، وذلك على مقياس سمة القيادة ، وقد

كانت هذه النتائج لصالح ذوي مستوى التفكير الإبداعي المرتفع .وبالنظر إلى هذه النتائج فإنها تؤكد وجود أثر إيجابي وعلاقة بين سمة القيادة والتفكير الإبداعي ، مما يؤكد أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي، لدى الطلبة الذين لديهم سمة القيادة . وتأكد هذه النتائج على أهمية الاهتمام بالطلبة الذين تتوافر لديهم سمة القيادة، وضرورة تدريبهم على مهارات الإبداع، وإتاحة لهم الفرص التي تلبي احتياجاتهم وخصائصهم ، وتنمي قدراتهم، وتوفير الفرص التي تظهر قدراتهم القيادية على حل المشكلات المدرسية ، وقيادة الأنشطة المنهجية ، وغير المنهجية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: سميث (Smith,1999) ، ودراسة شان (Chan,2000)، ودراسة ستيرنبيرغ (Sternberg , 2005)، ودراسة فولك (Volk, 2006)، ودراسة مايرز وسلفير (Myers & Silavir,2006) ودراسة إسماعيل (٢٠٠٦) .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية : كشفت نتائج الدراسة، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء الطلبة الذكور، ومتوسط أداء الإناث، وذلك على مقياس سمة القيادة ، وقد كانت هذه النتائج لصالح أداء الطلبة الذكور .

وقد يكون سبب ذلك طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تفرض على الإناث عادات وتقاليد، تمنعها من حرية التعبير عن الرأي، أو إتاحة المجال أمامها في اتخاذ القرار. على عكس الطلبة الذكور الذين يتاح أمامهم فرص عديدة في اتخاذ القرار وطرح الأفكار، ومناقشة العديد من القضايا داخل المنزل وخارجه.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رويتس (Roets, 1997).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : كشفت نتائج الدراسة . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) للتفاعل بين متغيري الدراسة .

التوصيات

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو التالي:

١ - إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول برامج تدريبية لتنمية مهارات الطلبة الإبداعية والقيادية.

٢ - ضرورة رعاية الطلبة المبدعين الذين تتوافر لديهم سمة القيادة ورعايتهم ومساعدتهم على إبراز قدراتهم القيادية في حل المشكلات بطريقة إبداعية.

٣ - زيادة الاهتمام بتدريب المعلمات على كيفية تقديم المساعدة للطالبات اللواتي لديهن سمة القيادة، لما له من أثر إيجابي على العملية التربوية وعلى المدرسة والمجتمع.

المراجـــــــع

أولاً: المراجع العربية

اسماعيل ، نجاح. *مدى اختلاف سمة القيادة باختلاف مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة العقبة.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن، (٢٠٠٦).

جمل ، محمد جهاد. *تنمية مهارات التفكير الإبداعي .* من خلال المناهج الدراسية . العين : دار الكتاب الجامعي، (٢٠٠٥) .

حسين، عبدا لهادي حسين. *إستخدام الحاسوب في تنمية التفكير الإبتكاري.* عمان : دار الفكر للطباعة والنشر، (٢٠٠٢).

حنورة ، مصري. *الإبداع وتنميته من منظور تكاملي .* ط٣ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، (٢٠٠٣).

سعادة، جودة. *تدريس مهارات التفكير.* عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، (٢٠٠٣).

شبيب، بارعه. *فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي.* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا، (٢٠٠٠).

الشنطي ، راشد. *دلالات صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الإبداعي : صورة معدلة للبيئة الأردنية* ، رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن، (١٩٨٣).

قطامي ، يوسف : قطامي ، نايفة. *سيكولوجية التعلم الصفي* .عمان : الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٠).

المساد ، محمود (٢٠٠٣) . الإدارة الفعالة . بيروت : مكتبة لبنان ناشرون .

ثانياً : المراجع الأجنبية

Chan, D. W.. Development *of* Gifted *education in Hong Kong.* gifted *Education International.* Jan 2000, Vol. 22 Issue 2. p94, 4p, 2 charts. (1997).

Costa. Arthure & Kallick . Bena. *Habits of Mind, Adevelopment Series , Discovering and Exploring* . Association For Supervision and Curriculum Development , Alexandria , Virginia. USA. (2000).

Gonzales, M & Campos, A. *Influence of Creativity on Vivdness of Imagery. Perceptual and Motor Skills* , Vol. 78 (3) 1067 – 1071. (1997).

Guilford, J.P.R. *The Nature of Human Intelligence. New York, Mc-Hill.* (1987).

Langaeher, J. Teaching *Students to Think. Blooming Ton, International Education Service. Indiana University* Academic Press. (1988).

Roets, EL .F. Leadership Skills of Gifted Students in a Rural Setting: Promising Programs for Leadership Development Source: *Rural Special Education Quarterly, Winter* 2004, Vol. 23 Issue 1, p16,6p. (1997) .

Rudnitsk,R,A *Global leadership theory*: The Oretical Roots, Principles, and Possibilities for the Future. Gifted Education International, 11, 80-85 . .(1996).

Sternberg, R.J *The theory of successful intelligence. Review of General Psychology*, 3, 292-316 . .(1999) .

Sternberg, R. J. *A Model of Giftedness in* Leadership. (2005) .
Vol. 28 Issue 1, p37-44, 8p, 1 .

Steven, M. & Smith,.*The Machinery of Creative Thinking From Innovative Leader* . Journal of Police Science and Administration, V 6 , Number 8 # 290 . (1999).

Torrance, E.P. *The Nature of Creativity As Manifest Testing, in Sternberg*, R. J (ed) The Nature of Creativity (pp.43 – 75) . New York: Press Syndicate of University of Cambridge . . (1993)

Creativity. 2nd ed. USA: W.H. Sternberg (ed) The Nature of Creativity.

Wool folk, Anita. E. (1998) Educational Psychology. 7th. Ed. Boston, Allyn & Bacon. (P.P 130-145).

Van Tantassel, Joyce & Stambaugh,Tamra *Comprehensive Curriculum for Gifted Learners*. 3rd ed USA. (2004).

Volk, Valerie Gifted *Children Grovp Work in education and Leadership*. Vol 28 LSSUE3,P175-178, 4P. (2006) .

Wisberg, R. W. (1993). Problem Solving & Creativity. Sternberg (ed.) *The Nature of*

How the Leadership Characteristic is Different according to the Level of Creative Thinking of The Vth Essential Grade in Irbid Town

*** Abdel Hakim Mahmoud El safi; ** Othman Mustafa al jabber**

** Assistant Professor, Educational psychology University : U.N.R.W.A. Jordan; **Assistant Professor, Arabic Language Humanities Studies, Sciences and Technology,Jordan*

(Received 16/2/1429H; accepted for publication 12/5/1429H.)

Abstract. This research aims to surveying how leadership characteristic levels are different according to the levels of the creative thinking for the 7th essential grade pupils in a school in Irbid.

To achieve this aim, a sample of (334) male and female pupils was selected. Turans's test for creative thinking ,in its oral form , was applied. Also, leadership characteristic measurement was applied on this sample.

The results revealed that there are differences between the average of performance of high level pupils and that of low level pupils in the creative thinking. These differences have a statistical notion at the level ($0,05 \geq \alpha$). All these differences were on behalf of the high level pupils.

Moreover, this research revealed that there are differences, of statistical notion at the level ($0,05 \geq \alpha$), between the average of performance of female pupils and that of male ones on the measurement of leadership characteristic. The differences were on behalf of the male pupils.

The research revealed also that there is no difference, of statistical notion at the level ($0,05 \geq \alpha$), between the exchanges of the research.